

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

قال وهو سواده وشخوصه يقال سدير إبل وسدير نخل .

هذا قول محمد بن حبيب .

وقال الأصمعي وغيره السدير بالفارسية سه دلى كان له ثلاث شعب .

والخورنق خورنقاه أي الموضع الذي يأكل فيه الملك ويشرب .

وكان سبب بناء الخورنق أن يزددجرد بن سا برو كان لا يبقى له ولد فسأل عن منزل مريء صحيح

من الأدوية فذكر له طهر الحيرة فدفع ابنه بهرام جور إلى النعمان وأمره ببناء الخورنق

مسكنا له فبناه في عشرين حجة يدل على ذلك قول عبد العزى بن امرء القيس الكلبي جزانى

جزاه   شر جزائه جزاء سنمار وما كان ذا ذنب سوى رصه البنيان عشرين حجة يعالي عليه

بالقراميد والسكب السكب ما يسكب عليه من الصاروج .

وسنمار هو الذي بنى الخورنق فلما فرغ من بنائه عجبوا من حسنه وإتقان عمله فقال لو

علمت أنكم تؤتونني أجري وتصنعون بي ما أنا أهله لبنيته بناء يدور مع الشمس حيث دارت .

فقال النعمان وإنك لقادر على أن تبني أفضل منه ولم تبنه فأمر به فطرح من أعلى الخورنق

فضربت به العرب المثل .

قال سليط بن سعد جزى بنوه أبا غيلان عن كبر وحسن فعل كما يجزى سنمار